مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة ـ نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of Arts- alkhomes

25

العدد الخامس والعشرون

سبتمبر2022م

تصنيف الرقم الدولي (ISSI/2710-3781)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب بمدينة الخمس

إعداد: د. فتحية إمحمد احليلي

المقدمة:

يولد الإنسان وهو مزود باستعدادات فطرية ،وحسية، وعقلية، لممارسة حياته بصورة سوية في المجتمع الذي يعيش فيه ، لذلك تمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ الفرد فيها ويترعرع في أكنافها، ويكتسب من خلالها العادات والقيم، وتتكون لديه الاتجاهات المختلفة نحو ما يحيط به، فينطلق منها الفرد إلى العالم الخارجي ويكتسب الكثير من السلوكيات، ومن خلال الأسرة يتم إشباع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية، ويتمتعون بالدفء والرعاية والحب، وهذا يغرس فيه الطموح والأمل في الوصول إلى أعلى المراتب في المجتمع المتقدم الذي يحتاج منه السرعة في اتخاذ القرارات الصائبة من أجل النجاح أو الوقوع في الفشل وخيبة الأمل، لذلك يجب أن يسانده والديه منذ نعومة أظافره لسير على الطريق الصحيح، والأسلوب المتبع معهم.

ويختلف الأبناء في إدراكهم للطريقة التي يعاملون بها من آبائهم، وهذا قد يكون له علاقة يؤثر على خصائص شخصيتهم في الكبر بالرغم من أن الأسرة والقائمين علي تربية النشء يختلفون فيما بينهم في الطرق والأساليب التي ينشئون عليها أبنائهم إلا أن الفرد يدرك هذه الأساليب بشكل منفرد ومتميز عن غيره [1].

---

[1] – زهران، (2003)، حامد، علم زمن النحو ، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ،ص5.

وإذا كان لدى الفرد مستوى مناسب من الطموح ينال خيراً كثيراً وأن الطموح إذا كان مناسباً لقرارات الإنسان وإمكانياته فينال خيراً وفيراً، وما أجمل أن يستغل الإنسان المسلم هذا الطموح فيسعى جاهداً لتحقيق أهدافه الدينية والدنيوية، والأصل أن يكون طمح الإنسان المسلم مميزاً فهو لا يرضى بالدنية ولا يقتنع بالفتات وطموح الإنسان السليم لا تحده حدود ولا توقفه عقبات، فهو لا يطمح إلى الجنة فقط، ولكنه يريد الفردوس الأعلى من الجنة. [1].

إن العلاقة وثيقة بين التنشئة الاجتماعية، وكيفية تأثر دور الأسرة في غرس الطموح لدى أبنائها منذ الصغر حتى يشيب الطفل وهو يحمل في طياته تحقيق هذا الطموح، وبهذا يظهر أهمية التغييرات الفردية التي يحتاجها الفرد لتحقيق طموحاته.

هذا البحث سوف يعرض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بمدينة الخمس.

مشكلة البحث:

يلعب مستوى الطموح دور هام في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله ومدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته وتؤكد كثير من الدراسات والإحصائيات التي تصدرها الجهات الرسمية وغير الرسمية ممن تهتم بمجال الطفل والتربية أن أغلب المشكلات السلوكية النفسية التي يتعرض لها الأبناء هي بسبب سوء معاملة الآباء لهم، حتى تتم بناء شخصية سوية متماسكة منتجة تندمج مع المجتمع وتتكيف مع معطياته وظروفه إنما تكون بلا شك تبعاً لمعامله الآباء وتصرفاتهم حيالها.

---

[1] عبدالرزاق، (2005)،عماد، أدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء ،المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر18.

وقد أوضحت بعض الدراسات أن الأطفال المعرضين لسوء المعاملة الجسدية يتصفون بالعدوانية والعناد والفوضى والنشاط الزائد، ويظهرون مشكلات عدم التوافق مع ببيئة الصف والتفاعل مع الزملاء (saljinger 1993)،كما أكدت بعض الدراسات الحديثة على العلاقة بين سوء المعاملة والإهمال وأعداد معامل الذكاء FranxeBoetshe and Harmon 2001 وفي دراسة أحمد (1981) عن بعض العوامل المؤثرة على مستوى والطموح الأكاديمي بين التلاميذ وتقبل الأم والأب وبين التلاميذ منخفض يقبل الأم والأب.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى معرفة أهمية وتأثير الأساليب التي يتعامل بها الآباء مع أبنائهم داخل الأسرة مثل دراسة غانم(2006) التي أكدت على أن الاتجاهات الوالدية في التنشئة، كما يدركها الأبناء تؤثر على مستوى الدافعية والإنجاز لديهم، وكما أكدت الدراسة على أن أساليب التعامل السائدة في الأسرة من قبل الآباء لأبنائهم لها تأثير مباشر وغير مباشر على دوافع حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف العالم المحيط بهم، وكما أسفرت نتائج الدراسة التي قامت بها سلامة (1985م) إلى أن اتباع الأنماط السلبية في التنشئة من قبل والوالدين مثل الرفض وعدم التقبل يؤدي إحباط حاجة الحب والأمن والانتماء وبالتالي انعدام قبول الطفل لذاته.وتدعي الباحث في مجال تخصصه في علم النفس (أخصائي نفسي) شكوى وتنمر الكثير من الأبناء من أنهم كانوا يتعرضون لبعض أساليب سوء التربية وأن طفولتهم سعيدة، فكثرة أعداد الذين يظهرون شيء من التدني في مستوى الطموح لديهم وضعف الدافعية والإنجاز، لذلك ستقوم الباحثة بإجراء البحث على عينة من طلاب الجامعة لمعرفة علاقة بعض أساليب المعاملة والوالدية على مستوى الطموح لديهم .

أسئلة البحث:

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وأساليب المعاملة الوالدية، ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس البحث تعزى متغيرات الخلفية الشخصية للمبحوثين؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى الطموح وأساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير التخصص؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية لها بالغ الأثر في تشكيل شخصية الأبناء، وقد أجمع العلماء والمشتغلين في علم النفس والتربية على أن الوالدان يلعبان دوراً رئيسياً في عملية التنشئة التي تترك بصمات جوهرية على الطفل، فمتى كانت هذه البصمات تتم بالإحساس بالأمن والمحبة، والشعور بالتقبل، أصبح ذلك محققاً للصحة النفسية، ولكن إذا أحس الطفل بالإهمال والحرمان والجمود والتقييد والرفض أدى ذلك إلى أن يصبح ذو شخصية جامدة ضعيفة معتمدة على الآخرين، وتتمثل أهمية البحث أيضًا في اكتشاف الطرق التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم، وتشكل جزءاً كبيراً في زيادة مستوى الطموح لديهم، وذلك من خلال الاطلاع على التراث النفسي في هذا الجانب، وكذلك الوقوف على مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الخمس.

كما تناول البحث الحالي أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة،

وأثر ذلك في نمو شخصياتهم وتكونها، وما يترتب على ذلك من أثر في توجيه عملية التنشئة الوالدية.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل فيما يلي:

زيادة الفهم والوعي لدى المربين والآباء أهمية البحث وأثر أسلوب المعاملة الوالدية في زيادة أو ضعف مستوى الطموح لدى الأبناء وعلاقة كل منهما بالآخر.

مساعدة المهتمين بالتربية في جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحسين الصحة النفسية للأبناء.

المساهمة في تصميم برامج لتوجيه الوالدين نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء والذي يؤدي إلى تنمية مستوى الطموح لديهم.

توضيح أساليب المعاملة الوالدية التي تساعد على زيادة مستوى الطموح لدى الطلاب بصورة واقعية وكما يشعر بها أفراد العينة.

مساعدة المهتمين في تصميم بعض البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية مستوى الطموح لدى الأبناء.

المساهمة في تصميم بعض البرامج الإرشادية الأسرية لتوعية الأسر بخطورة أساليب المعاملة لوالديه التي تتسم بالرفض والقوة والإهمال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

التعرف على ما اذا كانت توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة المرقب.

التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الخلفية الشخصية للمبحوثين.

التعرف على ماذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص.

حدود البحث:

تحدد في دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بقسمي (علم النفس – اللغة العربية) بكلية الآداب جامعة المرقب بمدينة الخمس للعام الجامعي 2021–2022م.

مصطلحات البحث: أساليب المعاملة الوالدية:

هناك العديد من المصطلحات التي تعتقد الباحثة بأنها غامضة وتحتاج إلى التوضيح وهي على النحو الآتي:

أساليب المعاملة الوالدية: يعرفها النقيعي (1997) "بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه الصحيح والسليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن

الاتجاه الصحيح والسليم وتؤدي إلى الانحراف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التواصل الشخصي والاجتماعي".(زهران،2003: 190)

مستوى الطموح: يعرف بأنه الهدف الممكن الذي يصنعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادف عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف بالتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويمتد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (أبو ناهية،1981: 6-7)

وتعرف هناء أو شهبة (1987م) الطموح بأنه "درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه، وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة لسلوكه" .(أو شهبة،1987: 189)

الإطار النظري:

تمهيد:

إن أساليب المعاملة الوالدية دوراً في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء فالقلق ظاهرة يعيشها الإنسان ويتميز بها دون سائر المخلوقات الحية، وهي تتأثر بعوامل بيئية، اجتماعية، وراثية وكذلك بالظروف والأحداث التي يمر بها الفرد في حياته العامة إذ يوجد قلق في حياة الأفراد بدرجات مختلفة تمتد ما بين القلق البسيط الذي يظهر على شكل قلق شديد وانشغال البال الذى يظهر على شكل رعب أو فزع الجورى، 13:2001).

والفرد يحتاج إلى القبول الدافئو إلى الاستجابة الحميمة من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية الأساسية، ويرى "بولبى" أن أساس الصحة النفسية للطفل والنمو النفسي السليم يكمن في ممارسة ألوان العلاقات الحادة الحميمة مع مقدم الرعاية

الأساسية وتوصل (بولبي) إلى أن أعظم مخاوف وإحباط وعدم الطموح والتفاؤل ناتجة عن فقدان الحب والرعاية من قبل الوالدين (زهران، 2003:99).

كما أن اضطراب جو الأسرة لأي سبب يجعل الابن محاطاً بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار وعدم التفاؤل حيث يقدم ثقته بنفسه والمحيطين به وتضرب علاقاته بالاجتماعية داخل وخارج المنزل (عبد الرزاق، 2005:35).

بعض التعريفات لأساليب المعاملة الوالدية:

معنى الأسلوب في اللغة: من سلب أي انتزع من غير قهر وأسلوب: **جمع أساليب وتعنى الطريقة أو الفن في القول أو العمل (المنجد في اللغة العربية ،3:43).**

المعاملة: من عمل أي صنع وامتهن والمعاملة أي تصرف في بيع أو غيره (كان نقول عاملة بإنسانية أو عاملة كصديق وعاملة حسنة أو سيئة) تصرف حيالة بلطف وخشونة (المعجم العربي الأساسي، 1989: 867)

وعرف بركات وعلى (2000) المعاملة "بأنها تلك الأساليب يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه.

وتعرفها شعيبى (2009) المعاملة "بأنها ما يراه الوالدين ويتمسكون به من أساليب فتنشية الأبناء وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من التسلط والحماية الزائدة والإهمال والقسوة والتدلي وإثارة الألم والتذبذب والتفرقة وغيرها.(شعيبي ،2009: 203)

أساليب المعاملة الايجابية والسلبية:

أولاً– الأساليب المعاملة الوالدية الايجابية:

وتشير إلى "ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الايجابية ، والتي تعمل على أحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة"(Baumrind.1991.p62)

الأسلوب الديمقراطي: يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الأبناء والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية، وعلى النشاط والحركة والحيوية والايجابية والتفاعل، ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر منها، اعتراف الوالدين بأن الأبناء أشخاص يختلفون عن بعضهم بعضاً، وأن كلا منهم ينمو بشكل منتقل نحو الرشد وتحمل المسؤوليات في المستقبل، والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية. (حمود،2010: 64)

الأسلوب المتسلط: وفيه يسيطر الوالدان على الأبناء في الأوقات جميعها، وفى مراحل نموه جميعها ويتوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم به، ويتحكمان في أعماله كلها ويحولان بنيه وبين رغبته بالاستقلال لكى يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع، ويتمثل هذا الأسلوب في الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة سواء بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي، وتكون اهتمامات الأبناء ورغباتهم مهملة ومنكرة أو تعتبر غير مهمة، وعندما يسعون لأثارة اهتمام والدتهم أو يجاهدوا ليأكدوا ذاتهم فأنهم يقابلون بإنكار شديد وربما يعاقبون بدنيًا، إضافة إلى اتباع الصرامة والشدة مع الأبناء وانزال العقاب لهم بصورة مستمرة. (خزعل ،2001: 113)

وهناك اتجاهين لمعاملة الأباء الأساليب السوية والأساليب الغير السوية، وقد تطرقت لها

(فتحية مقحوت: 2014) كالتالي:

1/ الأساليب السوية:

تشمل جميع الطرق والوسائل الايجابية التي يتبعها الوالدين من أجل التغير والتعديل على سلوك ابنائهم بشكل إيجابي وفعلي، ومن هذه الأساليب أسلوب التقبل والاهتمام وأسلوب الديمقراطي وأسلوب المساواة في المعاملة والتشجيع والمكافاة.

2/ الأساليب الغير السوية:

هي الاساليب التي يستخدمها الوالدين وتترك أثار سيئة على نفسية الطفل وتشمل تلك الأساليب بالنبذ والاهمال والحماية الزائدة والتسلط والقسوة.(مقحوت،2014: 116)

من خلال الحديث عن الأساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية يتضح أن كلاهما له تأثير نفسي واجتماعي على الأبناء وعلى تربيتهم وعلى تحصيلهم وطموحهم ومهاراتهم، وهذا ما أكده علماء النفس والباحثون لما لها من آثار سلبية وايجابية تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على المجتمع والعائلة.

ثانيا: الطموح:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم .

ولقد كان اصطلاح الطموح شائعًا على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث" ليفين" وتلاميذه فجددت مفهوم الطموح وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية، وانتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح، كما بينت الكثير من أبعاده المختلفة .

تعريف الطموح:

تناول تعريف الطموح كما عرفه مجموعة باحثين (هوبى 1930- ايزنك 1945- جاردنر 1949).

(تعتبر "هوبي" أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح وقالت إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام بيه في مهمة معينة).

وهنا تتعرض هوبي في هذا التعريف لمستوى الطموح من خلال المستوى الشعوري، وأغلقت الدوافع والحاجات اللاشعورية.

وعرفت" ايزنك " بأنه (الميل إلى تدليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس) .

وعرف جاردني" مفهوم مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل "

ويعرف الزيادي" 1961" مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (مرحاب: 1984– 94).

ويعرف راجح مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياه وانجاز أعماله اليومية.(راجح،1973: 129)

نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الاخصاب حتى الممات، فيمر مثلا بمرحلة الرضاعة، ثم الطفولة المبكرة، ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والكهولة وكلما مر بمرحله من تلك المراحل اتسعت مداركه وزادت خيراته وتعمق تفكيره ويقتحم قدراته فأصبح يفكر في اشياء لم يكن يفكر فيها من قبل واصبح ينظر الامور بنظره غير تلك التي كان ينظر اليها من قبل، وكما أن الإنسان ينمو جسديًا، فإنه ينمو عقليًا وعاطفيًا واجتماعيًا ونفسيًا إلى غير ذلك.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة عبدالكريم، سالم المطيري (2019) "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح ومن أهم نتائجها هناك علاقات موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين الاسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب ومستوى الطموح لدى الابناء الدرجة الكلية لجميع الأبعاد عدا بعد التحمل الاحباط توجد علاقات موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05، بين الاسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الام ومستوى الطموح لدى الابناء.

ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى مستوى الأم. (المطيري،2019: 70)

2- دراسة (أبوناهية 1989) الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب الجامعة وهدفت هذه التعرف على أهم الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي على عينة من طلاب من طلاب الجامعة قدرها 195 طالب، 105 ذكور و90 من الإناث، لقد استخدم قاعة الاتجاهات الوالدية من إعداد الباحث (أبوناهية 1989) تميز المقياسان بدرجات صدق وثبات مرتفعة وقد اسفرت هذه النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي يرتبط ارتباط موجبا دالا احصائيا بالتقبل من جانب الأب .(أبو ناهية، 1989: 290)

تتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي في متغيرين مستوى الطموح ومستوى المعاملة الوالدية ، اما من حيث العينة تتفق في المرحلة الجامعية مع دراسة أبو ناجي وتختلف مع دراسة عبدالكريم، وتتميز ادوات الدراسات بالثبات والصدق مرتفعان.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل الحصول على معلومات وافية ودقيقة عن الظواهر لتسهم في تحليلها، والكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة قسمي (اللغة العربية – علم النفس) بكلية الآداب جامعة المرقب بمدينة الخمس، والذى بلغ عددهم الكلى (300) طالب وطالبة.

عينة البحث:

أجرت الباحثة البحث على عينة تكونت عينة هذا من (150) طالبًا وطالبة بقسمي (اللغة العربية– علم النفس) بكلية الآداب جامعة المرقب بمدينة الخمس، واتبعت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار العينة.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المعاملة الوالدية، ومقياس مستوى الطموح على أفراد عينة البحث.

نتائج البحث:

للأجابة على التساؤل الأول الذي مفاده:

هل توجد علاقة دالة احصائيا بين استخدام الوالدين لأساليب التعامل مع أبنائهم ومستوى الطموح لديهم؟

استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لايجاد العلاقة بين استجابات أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية ومقباس مستوى الطموح.

جدول (1) يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ومستوى الطموح لدى الأبناء

	تحمل المسؤلية والاعتماد على النفس	تحديد الأهداف والخطة	الاتجاه نحو التفوق	الرضا بالوضع الراهن	الطموح
أسلوب الأب	**0.348	**0.324	**0.364	**0.034-	**0.617
أسلوب الأم	**0.347	**0.354	0.250	**0.024-	**0.546

من الجدول السابق يتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية، وبين مستوى الطموح لدى أفراد العينة، حيث كانت العلاقة عند مستوى (0.01) بين الطموح وأسلوب معاملة الأب بقيمة 0.617 بينما بلغت قيمة الارتباط بين الطموح وأسلوب الأم قد بلغ .546، ما عدا محور الرضا بالوضع الراهن كانت العلاقة سالبة بين أسلوبي الوالدين لدى العينة.

وجاءت العلاقة لصالح أسلوب الأب وكيفية تعامله مع الأبناء أكثر قوة وارتباط من أسلوب الأم.

التساؤل الثاني:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي مفاده:

هل توجد فروق دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة في مستوى الطموح وأساليب المعاملة الوالدية وفقًا لمتغير (الجنس)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لأبعاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد العينة والأثر على المتغيرات البحث، وجاءت إجابة استجابات أفراد العينة في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

يبين دلالة الفروق بين عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس في أبعاد البحث.

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	المحسوبة
أسلوب الأب	54.12	53.26	4.89	7.28	2.36
أسلوب الأم	60.55	62.51	6.29	7.78	3.43
مستوى الطموح	407.19	399.22	37.42	38.87	3.43

ومن الجدول السابق تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس في أسلوب الأب ومستوى الطموح، وبالنظر إلى المتوسطات نجد أن الفروق كانت لصالح الذكور، في حين كانت الفروق لصالح الإناث في أسلوب الأم.

التساؤل الثالث:

وللإجابة على التساؤل الثالث والذي مفاده:

هل توجد فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في مستوى الطموح وأساليب المعاملة الوالدية وفقًا لمتغير التخصص؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لا يجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد العينة والأثر على المتغيرات البحث، وجاءت إجابة استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

جدول رقم (3)

يبين دلالة الفروق بين عينة البحث وفقا لمتغير التخصص

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت المحسوبة
	اللغة العربية	علم النفس	اللغة العربية	علم النفس	

أسلوب الأب	52.73	55.04	7.80	7.63	3.23-
أسلوب الأم	56.21	58.20	7.73	7.80	3.24-
مستوى الطموح	379.18	420.67	32.84	30.06	2.89

من الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة احصائيا عن مستوى دلالة 0.05 بين أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص في أسلوب الأب وأسلوب الأم فقط وبالنظر إلى المتوسطات نجد أن الفروق كانت لصالح قسم علم النفس.

توصيات البحث:

1- مساعدة الوالدين في توعيتهم بأهمية اتباع أساليب سوية مع الأبناء.

2- الاهتمام بالإرشاد التربوي في اتجاه الوالدين نحو اختيار الأسلوب المناسب مع الأبناء مما يزيد في مستوى الطموح لديهم.

3- مساعدة الأسرة في فهم التغيرات ومراحل النمو التي يمر بها الأبناء، والتعامل معها بأساليب مناسبة لزيادة مستوى طموحهم والرفع من ثقتهم بأنفسهم.

4- ارشاد الوالدين في كيفية تنمية مستوى الطموح لدى أبنائهم من أجل زيادة مستواهم الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع

1-أبو ناهية ،(1989)، صلاح، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة الاسلامية بغزة**، كلية التربية، قسم علم النفس، مصر.

2- أبوناهية،(1981)،صلاح، **دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الاكاديمي ودافعية الانجاز**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

3- أبوشهبة،(1987)،هناء، **علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بحوث، المؤتمر الثالث لعلم النفس، القاهرة، مصر.

4- الجورى، (2001)، غزوان، **أثر استخدام التعليم التعاوني في مادة الرياضيات على التحصيل والثقة لطلبة الثاني متوسط**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

5- حمود،(2010)، محمد، **اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والجانحون دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، سوريا .

6- خزعل،(2001)، حسام، **أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة دمشق، سوريا.

7- راجح، (1973)، أحمد عزت، **أصول علم النفس**، ط9، الاسكندرية: المكتب المصري الحديث، مصر.

8- زهران، (2003)، حامد، **علم زمن النحو** ، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

9- شعيبي، (2009)، أنعام، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقرارتهم فى المرحلة الثانوية**، رسالة الماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

10- عبدالرزاق، (2005)،عماد، **أدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء** ،المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.

11- مرحاب، (1984)، صلاح أحمد، **التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

12- مقحوت، (2004)، فتحية، **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بسكرة،علم النفس، الجزائر.